

Distr.: General
23 September 2004
Arabic
Original: Spanish

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والخمسون
البند ٩ من جدول الأعمال
المناقشة العامة

رسالة مؤرخة ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤ موجهة إلى رئيس الجمعية
العامة من الممثل الدائم لشيلي لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق بهذه الرسالة نص البيان الخطي الصادر عن وفد شيلي، ممارسة لحق الرد على الخطاب الذي ألقاه فخامة رئيس بوليفيا، السيد كارلوس ميسا غسيرت، في ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤ أمام الدورة العادية التاسعة والخمسين للجمعية العامة. وأغدو ممتنا إذا عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة.

(توقيع) إيرالدو مينيس

السفير

الممثل الدائم

لشيلي لدى الأمم المتحدة



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤ الموجهة إلى رئيس الجمعية العامة من الممثل الدائم لشيلي لدى الأمم المتحدة

رد شيلي على خطاب فخامة رئيس بوليفيا، السيد كارلوس ميسا، الذي ألقاه أمام الدورة العادية التاسعة والخمسين للجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤

أشار سيادة رئيس بوليفيا، في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، إلى العلاقة الثنائية مع شيلي.

ورغم عدم وجود علاقات دبلوماسية رسمية، ما برحت شيلي تبذل الجهود الرامية إلى الاحتفاظ مع بوليفيا بعلاقة حيوية وإبداعية تعود بالنفع المتبادل في شتى مجالات الاهتمام المشترك، لا سيما في مجال التكامل الإقليمي والتجارة وإمكانية وصول بوليفيا بسرعة وفعالية إلى البحار عبر الموانئ الشيلية.

وتتلقى بوليفيا من شيلي معاملة تتفق مع القانون الدولي وتتيح إمكانات واسعة أمام تجارتها الخارجية، حيث تستفيد من تيسيرات غير عادية عبر الموانئ. واتسم نظام المرور العابر الحر بين شيلي وبوليفيا بالإبداعية وخطى خطى حثيثة طوال أكثر من نصف قرن لدى اعتماد دول أخرى لآليات مماثلة في إطار مجموعة الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة (مجموعة غات)/منظمة التجارة العالمية. وشاركت شيلي بشكل نشيط في المفاوضات حول إعلان ألماي، المتعلق بالبلدان النامية غير الساحلية وبلدان المرور العابر النامية، والذي يشجع على إبداء روح التعاون بشكل واسع إزاء المسائل المركزية المتعلقة بالنقل والتجارة والمرور العابر بما يحقق المصالح المتبادلة، ووافقت دون تحفظ على ذلك الإعلان.

إن ما تبديه بوليفيا من تحفظ إزاء شتى مبادرات التقارب التي قامت بها شيلي، فضلا عن إصدار بوليفيا لمرسوم يحظر إعادة تصدير الغاز إلى شيلي من بلدان ثالثة، قد قيد بشكل خطير إمكانات الاحتفاظ بحوار بناء بين كلا الدولتين.

ورغم تلك الخلفية، دأبت شيلي على إبداء استعدادها لإقامة حوار مع بوليفيا ينظر إلى العلاقة الثنائية ككل، استنادا إلى خطة واسعة للتعاون، بغية القيام بشكل عملي ومبدع بتناول المسائل الأساسية التي تعود بالنفع المتبادل.

وحسب ما قاله الرئيس ريكاردو لاغوس فإنه ”إذا كانت هناك مسائل تعود إلى الماضي، فإنها ستحل استناداً إلى خطة للمستقبل“. لذا ما برحت شيلي تكرر عرضها بإقامة علاقات دبلوماسية كاملة تتيح تطوير تلك العلاقات من خلال منظورات جديدة تبشر بالخير.

وتوجه شيلي نداءً إلى بوليفيا من أجل القيام بمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، استناداً إلى احترام المعاهدات ومن خلال نظرة عصرية. ويستلزم تحقيق التقدم في هذا الصدد وجود إرادة سياسية حقيقية وشجاعة وإبداع، وقبل أي شيء آخر رغبة فعالة للتعلم من الماضي وتجاوزه، بفتح آفاق جديدة من التفاهم والتعاون.